والامتشاط بمشط بضم الميم منكسر بت ذلك مما الاثر المروي وترك الدعاء
بالخير للوالدين والتعمم اي لف العمامة قاعدا والتسرول اي لبس السراويل
قائما والبخل اي المنع عن الفقراء والتقتير اي الانفاق على وجه المضايقة
والاسراف ضد التقتير والكسل والتواني اي الضعف والتهاون في الا
مور كل ذلك يورث الفقر ولما فرغ من بيان الاسباب المورثة للفقر شرع
في بيان الاسباب الجالبة للغنى فقال فقال رسول الله عم استنزلوا الرزق
اي اطلبوا نزول الرزق بالصدقة انتهى والبكور اي القيام بكرة مباركة
يزيد في جميع النعم خصوصا في الرزق وحسن الخط من مفاتيح الرزق
اي من اسباب انفتاح الرزق لما ورد في الخبر عليكم بحسن الخط فانه
من مفاتيح الرزق وبسط الوجه اي بشاشته وانبساطه وطيب الكلام يعني
حسن الاداء بلين ورفق يزيد في الرزق وعن حسن بن علي كرم الله وجههما ورضي
كنس الفناء اي قدام الدار وغسل الاناء الذي يستعمل للطعام ونحوه مجلبة
للغنى بكسر الغين وبالقصر ضد الفقر والمجلبة بفتح الميم وسكون الجيم مصدر
بمعنى الجلب اي سبب جلب الغنى واقوى الاسباب الجالبة المحصلة للرزق
اقامة الصلوة بالتعظيم والخشوع اي الاخبات والتواضع والخضوع واللين
والانقياد ولذلك يقال الخشوع بالجوارح والخضوع بالقلب وتعديل الاركان
اي تسكين الجوارح في الركوع والسجود والقومة بينهما والقعدة
بين

[margin: مطلب اسباب الجالبة للغنى — للغناء [illegible]]
[margin, top: [illegible]]

بين السجدتين وسائر واجباتها اي باقي واجباتها وانما افرد التعديل بالذكر مع
كونه واجبا ايضا اهتماما لشأنه لوقوع اهمال الخلق اياه كثيرا وقال ابراهيم النخعي
اذا رأيتم رجلا يخفف الركوع والسجود فارحموا عياله من ضيق المعيشة ذكره
في الروضة وسننها وآدابها وصلوة الضحى في ذلك اي في جلب الغنى معروفة
مشهورة روي عن ابي هريرة رض انه قال ان الله تعالى يقول يا ابن آدم اكفني اول
النهار باربع اكفك بهن آخر يومك يعني اقض حوائجك وادفع عنك ما تكره
بعد صلوتك الى آخر الليل كذا في شرح الشرعة والمراد باربع صلوة الضحى والا
حاديث في فضيلتها كثيرة وقراءة سورة الواقعة خصوصا بالليل وقت النوم
وقراءة سورة الملك والمزمل والليل اذا يغشى والم نشرح لك وحضور المسجد
قبل الاذان والمداومة على الطهارة اي على الوضوء واداء سنة الفجر والوتر
في البيت لقوله عم من صلى سنة الفجر في بيته يوسع له رزقه ويقل المنازعة
بينه وبين اهله ويختم له بالايمان كذا في شرح التحفة وان لا يتكلم بكلام الدنيا
بعد الوتر ولا يكثر مجالسة النساء الا عند الحاجة اي مجالستهن وان لا يتكلم
بكلام لغو غير مفيد لدينه ودنياه وقيل من اشتغل بما لا يعنيه اي لا يهمه يفوته
اي ذلك الرجل ما يعنيه اي ما يهمه قال ابن جمهور وزير نوشروان وكان عاقلا كاملا اذا
رأيت الرجل يكثر الكلام فاستيقن بجنونه اي احكم يقينا بجنونه لان العاقل لا
يضيع انفاسه فيما لا يعنيه قال علي كرم الله وجهه اذا تم العقل نقص الكلام

Copyright © King Saud University